



وزير التعليم العالي لـ «الميثاق»:

تعيين الملحقين الثقافييين تم بشكل شفاف

ووفقاً لمخرجات الحوار الوطني

أُعد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف أنه لم تتم أية تعيينات للملحقين الثقافيين على أساس مناطقي أو كما روج البعض باطلاً بأنهم من "أبناء القرية".

وأوضح شرف في حديث مع «الميثاق» أن تعيين الملحقين تم بشكل شفاف وواضح وراعى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بأن تكون إلى حد ما النسبة 50% للمحافظات الشمالية و50% للمحافظات الجنوبية، بل إن المعنيين في وظائف الملحقيات الثقافية وصل إلى حد 65% من المحافظات الجنوبية، وكلمه مؤهلون ومدربون وجاهزون لتولي مهامهم. واعترف شرف بأن قطاع البحث العلمي والذي يفترض به أن يكون رأس الحربة في عملية التعليم والبحث العلمي ونشر المعرفة والبحث عن الحلول لمشاكل هذا البلد.. ما زال شبه نائم والسبب وزارة المالية.. ودعا وزير التعليم العالي حكومة الشراكة الوطنية القادمة إلى أن تنظر لوزارة التعليم العالي كأولوية وليس كوزارة هامشية. وقضيا أخرى مهمة تناولها الوزير شرف في سياق الحوار التالي:

حاوره / رئيس التحرير

«أدعو حكومة الشراكة أن تنظر لوزارة التعليم العالي كأولوية وليس كوزارة هامشية»

«البحث العلمي مازال شبه نائم بسبب المالية»

سيجري امتحان كفاءة ومنافسة لطلاب المنح الحكومية في صنعاء وعدن والحديدة وحضرموت

لدينا مشروع طموح لتأهيل مائة ألف طالب وطالبة خلال خمس سنوات لدخول سوق العمل

أطمئن الآباء أن الطلاب الذين سينجحون في امتحان الكفاءة والمنافسة سيسافرون للدراسة في الخارج

سننشئ جهة مستقلة داخل الوزارة للإشراف والمراقبة للجامعات الخاصة

وستكون الدراسة في دول معتمدة جديدة بتخريج كوادر مدربة وجاهزة ..
عدد المنح
كم عدد المنح التي ستخصص للطلاب الراغبين للدراسة في الخارج ؟؟
- لاستطيع الآن تحديد ذلك، لأننا نعتد على عدد من تخرجوا من سنوات ماضية يدرسون حالياً ويعتمد كذلك على عدد المتعثرين الذين أرسلناهم ولم يتمكنوا من انجاز الدراسة وعندما نعرف هذا العدد بإمكاننا أن نحدد كم عدد الطلاب الذين سينجحون في امتحان الكفاءة.. ونحن سنأخذ الدرجات تبعاً لأعلى الدرجات فما تحت هذا بالنسبة لامتحان الكفاءة والمنافسة والمنح الحكومية.. كذلك لدينا فكرة مازالت في طور التبلور وهي اخضاع طلاب التبادل الثقافي الذين حصل لهم على منح من دول أخرى في الخارج لمثل هذه الامتحانات لأنها تقريباً هي نفس منح الكفاءة والمنافسة، ولكن نُقدّم لنا من خلال دول تعمل على مساعدتنا كالسعودية وسوريا ومصر وهي من الدول المميزة في هذا المجال والأردن وروسيا وتركيا ودول أخرى كذلك.. العديد من الدول تقدم لنا منحا دراسية..

وأتمنى في المستقبل القريب أن أؤتمن على غيري من سيكون في الوزارة أن يضع امتحانات الكفاءة لمن يحزر أي درجة كانت في الثانوية العامة فأثمنها هذه الدرجة ولكن يهمننا ان هذا الطالب يمر بمرحلة فلترة أو تصفية وعلى ذلك ما أطمئن الآباء أن الطلاب الذين سينجحون في امتحان الكفاءة والمنافسة سيذهبون للدراسة في الخارج
والتالي فخلال الأشهر الثلاثة الماضية تم تقديم طلبات من الأخوة الموظفين والقيادات في وزارة التعليم العالي وبعض الجامعات وتم فحص طلباتهم ووجدنا أن هناك عدداً كبيراً مؤهلون لتولي مثل هذه المهام في الملحقيات الثقافية لأنها مهمة خاصة بالتعليم العالي والمفروض ألا نقول ملحقاً ثقافياً بل ملحقاً تعليمياً، وقد تم اختيار عدد من قيادات وكوادر وزارة التعليم العالي وبعض الجامعات على ضوء المؤهلات التي يحملونها، وبعض هؤلاء تم تعييد قراراتهم من قبل دولة رئيس مجلس الوزراء السابق وبعد استقالته، ومن ترشحوا لهذه الوظائف من أبناء وزارة التعليم العالي تم رفع الموضوع إلى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي لتعيين مثل هذه المواضيع فهو المرحلية الرسمية لنا في ظل عدم وجود رئيس الوزراء، وقد تم تعيين عدد من الملحقين في عدة سفارات وكلهم من الكوادر المؤهلة وبقي بعض الشواغر مازالت بصدد استكمالها.. وبنفس الآلية الخاصة باختيار كوادر ذات خبرة ومن التعليم العالي ممن يستطيعون ان يؤديوا هذه الوظيفة.. وكانت هناك صعوبات واجهناها خلال الفترة الماضية وتمثلت بقيام البعض بالشكوى في أكثر من مرفق بأن هذه التعيينات تمت على أساس مناطقي..

وانا هنا ومن خلال صحيفة «الميثاق» أؤكد لكل المواطنين أنه لم يتم أية تعيينات على أساس مناطقي أو كما روج البعض باطلاً بأنهم من «أبناء القرية» أقول وأؤكد ان التعيينات للملحقين تم بشكل شفاف وواضح وراعى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بأن تكون إلى حد ما النسبة 50% للمحافظات الشمالية و50% للمحافظات الجنوبية، بل

والمعنيين في وظائف الملحقيات الثقافية وصل إلى حد 65% من المحافظات الجنوبية و35% من المحافظات الشمالية وكلمه مؤهلون ومدربون وجاهزون لتولي مهامهم ولا داعي لقيام البعض بمثل هذه الشوشرة وبعض هؤلاء للأسف يعمل معنا في وزارة التعليم العالي لكن لأنهم لم يستطيعوا إرسال أقربائهم أو اصدقائهم عملوا على إحداث هذه الضجة وافتعال هذه المشاكل ولكن أؤكد لكل ان الملحقين الجدد سيتولون مهامهم ويتمتعون بالثقة الكاملة وهذه المهمة هي من اختصاص وزارة التعليم العالي، ودخول وزارة الخارجية أو وزارة المالية في الموضوع إنما هو لأغراض إجرائية تتعلق بإرسال الملحق بصفة دبلوماسية، وبالتالي فالمالية تتعلق مهمتها بخصوصياتهم المالية وإرسالها إلى الخارج.. وأقول ان اختيار الملحقين اختصاص صريح وواضح وثابت لوزارة التعليم العالي وإن شاء الله يتغير الاسم إلى ملحق تعليمي حتى نزيل اللبس، ومهمة الملحقين ان يساهموا دراسة طلابنا في الخارج ويتابعوا درجتهم في الجامعات وحصولهم على كل المزايا التي يجب ان يتمتعوا بها.. وارى انه لا داعي ان نخضم من هذه الوظيفة بشكل كبير جداً في ظل التحديث التي تشهدها وزارة التعليم العالي وأتمنى لهؤلاء الملحقين النجاح في مهامهم.

♦ هناك من يتحدث عن افتتاح جامعات كثيرة مؤخراً ليست مؤهلة وأنيح لها ان تبدأ تدريس الدراسات العليا ماجستير وما فوق .. فما حقيقة هذا الموضوع ؟
- نحن في وزارة التعليم العالي ومن خلال التوجيهات العليا نحاول قدر الامكان تشجيع الاستثمار في مجال التعليم العالي والسبب واضح وبسيط وهو ان الجامعات الحكومية ليست قادرة على استيعاب مخرجات التعليم الثانوي وبالتالي ان لم نتم باستيعاب مؤسسات تعليمية تستوعب هؤلاء الطلاب فسيذهبون إلى الشارع ومعظمهم لا يستطيع الدراسة في الخارج.. نظراً للتكلفة الكبيرة لكن لدينا معايير وضوابط لنعمل من خلالها على السماح بفتح جامعات يمكن لها ان تؤدي رسالتها الجامعية ، اضافة الى ان شروط فتح الجامعات وفقاً للقانون وهي ان يكون للشخص المقدرته المالية في ان يتحمل مسؤولية هذه المؤسسة التعليمية اولاً وثانياً ان يكون هناك مدرسون واساتذة قادرين على ادارة العملية التعليمية في هذه المؤسسات وان تكون هناك مبانٍ موجودة ان لم تكن مملوكة

♦ يثار بين الحين والآخر الحديث ولغظ عن الملحقيات الثقافية والطلاب.. فماذا علمتم لإصلاح اوضاع الملحقيات ؟؟
- بالنسبة لموضوع الملحقيات فمُنذ ان جنت الى الوزارة وهناك عملية خاصة بالمنافسة بين ارف المتقدمين وبصراحة اقولها لم تكن مجدية، هناك آثار او بقايا منافسة سابقة تمت خلال أيام الدكتور الفاضل يحيى السعيد وحاولنا قدر الإمكان ان نسير في اتجاه المنافسة ولكن للأسف كان هناك أعداد كبيرة جداً ومعايير المنافسة لم تكن واضحة وكانت لدى شكاوى كثيرة حتى قبل اعلان نتائج هذه المنافسة.. شكواى من اكياديميين من مختلف أنحاء الجمهورية..

♦ يثار بين الحين والآخر الحديث ولغظ عن الملحقيات الثقافية والطلاب.. فماذا علمتم لإصلاح اوضاع الملحقيات ؟؟
- بالنسبة لموضوع الملحقيات فمُنذ ان جنت الى الوزارة وهناك عملية خاصة بالمنافسة بين ارف المتقدمين وبصراحة اقولها لم تكن مجدية، هناك آثار او بقايا منافسة سابقة تمت خلال أيام الدكتور الفاضل يحيى السعيد وحاولنا قدر الإمكان ان نسير في اتجاه المنافسة ولكن للأسف كان هناك أعداد كبيرة جداً ومعايير المنافسة لم تكن واضحة وكانت لدى شكاوى كثيرة حتى قبل اعلان نتائج هذه المنافسة.. شكواى من اكياديميين من مختلف أنحاء الجمهورية..

♦ يثار بين الحين والآخر الحديث ولغظ عن الملحقيات الثقافية والطلاب.. فماذا علمتم لإصلاح اوضاع الملحقيات ؟؟
- بالنسبة لموضوع الملحقيات فمُنذ ان جنت الى الوزارة وهناك عملية خاصة بالمنافسة بين ارف المتقدمين وبصراحة اقولها لم تكن مجدية، هناك آثار او بقايا منافسة سابقة تمت خلال أيام الدكتور الفاضل يحيى السعيد وحاولنا قدر الإمكان ان نسير في اتجاه المنافسة ولكن للأسف كان هناك أعداد كبيرة جداً ومعايير المنافسة لم تكن واضحة وكانت لدى شكاوى كثيرة حتى قبل اعلان نتائج هذه المنافسة.. شكواى من اكياديميين من مختلف أنحاء الجمهورية..

♦ يثار بين الحين والآخر الحديث ولغظ عن الملحقيات الثقافية والطلاب.. فماذا علمتم لإصلاح اوضاع الملحقيات ؟؟
- بالنسبة لموضوع الملحقيات فمُنذ ان جنت الى الوزارة وهناك عملية خاصة بالمنافسة بين ارف المتقدمين وبصراحة اقولها لم تكن مجدية، هناك آثار او بقايا منافسة سابقة تمت خلال أيام الدكتور الفاضل يحيى السعيد وحاولنا قدر الإمكان ان نسير في اتجاه المنافسة ولكن للأسف كان هناك أعداد كبيرة جداً ومعايير المنافسة لم تكن واضحة وكانت لدى شكاوى كثيرة حتى قبل اعلان نتائج هذه المنافسة.. شكواى من اكياديميين من مختلف أنحاء الجمهورية..

لللكل ان يمارس العمل في ظل شروط وضوابط واشراف ومراقبة وتقييم.. والتمنافس هنا يخلق الافضل. ويظهر من يستطيع البقاء في حقل التعليم لن هذه المنافسة ستفرز الجيد من الرديين ..

أطمئن الجميع ان فتح مجال الدراسات العليا هو لتسهيل عليهم وعدم جعله عملية معقدة ومكلفة بالخارج، ومعظم الطلاب الذين ليس لديهم قدرات مالية بإمكانهم ان يدرسوا في الداخل وفي النهاية يبقى الافضل والتمنافس سيبرز لهم أفضل الجامعات . وان شاء الله يكون التقييم عام 2015م شامل لكل هذه الجامعات ونشر نتائجها .. وبهذه المناسبة اود ان اقول لكل ابناء الطلاب اننا أصدرنا كتاباً حول التعليم العالي فيه معلومات عن كل الجامعات المعتمدة في الجمهورية سواء ما يتعلق بالدراسة الجامعية او الدراسات العليا وهذا الكتاب سيكون مفيداً لهم بدلاً من الاشاعات ان هذه الجامعة معتمدة او غير معتمدة ، بالإضافة إلى عناوينها والبرامج والتخصصات التي تدرس فيها ومدارسها وتفاصيل كثيرة، وهذا الكتاب صدر لأول مرة وسيتم انزاله الى السوق في نوفمبر وبأسعار رمزية..

♦ ما اخبار البحث العلمي القائمة لديكم ؟

- فعلاً اعترف كوزير تعليم عالي ان قطاع البحث العلمي والذي يفترض به ان يكون رأس الحربة في عملية التعليم والبحث العلمي ونشر المعرفة والبحث عن الحلول لمشاكل هذا البلد مازال شبه نائم والسبب وزارة المالية لا سمحها والله الاخوة الذين يعدون الميزانية كل عام ..فكرت معن في البحث العلمي انه عبارة عن مؤتمر بسيط وقصره 40-50 شخصاً وبخصيص له 9 أو 10 ملايين ريال وبشبهه اجتماع وظاهرة اعلامية وكل يعود الى منزل .. انا ضد هذه الفكرة وسبق وقتلتا عند دخولي وزارة التعليم العالي ان البحث العلمي هو الاساس لتقدم هذا البلد في الجانب التعليمي وحل المشكلات التي تواجهنا سواء كانت سكاناً او مياه و بخاصة في الداخل او اقتصاداً او غير ذلك ، فلا بد من حلول علمية يتناول واقع اليمن بدلنا من ان نأخذ التجارب السابقة في دول اخرى وننصقها على خططنا وبرامجنا ونقول هو الافضل، قد تكون تجارب الآخرين جيدة لنا ونستفيد منها لكن يظل البحث في الداخل عن الاسباب والحلول هو الاساس الذي يجب ان يتم .

♦ ما اخبار البحث العلمي القائمة لديكم ؟
- فعلاً اعترف كوزير تعليم عالي ان قطاع البحث العلمي والذي يفترض به ان يكون رأس الحربة في عملية التعليم والبحث العلمي ونشر المعرفة والبحث عن الحلول لمشاكل هذا البلد مازال شبه نائم والسبب وزارة المالية لا سمحها والله الاخوة الذين يعدون الميزانية كل عام ..فكرت معن في البحث العلمي انه عبارة عن مؤتمر بسيط وقصره 40-50 شخصاً وبخصيص له 9 أو 10 ملايين ريال وبشبهه اجتماع وظاهرة اعلامية وكل يعود الى منزل .. انا ضد هذه الفكرة وسبق وقتلتا عند دخولي وزارة التعليم العالي ان البحث العلمي هو الاساس لتقدم هذا البلد في الجانب التعليمي وحل المشكلات التي تواجهنا سواء كانت سكاناً او مياه و بخاصة في الداخل او اقتصاداً او غير ذلك ، فلا بد من حلول علمية يتناول واقع اليمن بدلنا من ان نأخذ التجارب السابقة في دول اخرى وننصقها على خططنا وبرامجنا ونقول هو الافضل، قد تكون تجارب الآخرين جيدة لنا ونستفيد منها لكن يظل البحث في الداخل عن الاسباب والحلول هو الاساس الذي يجب ان يتم .

♦ ما اخبار البحث العلمي القائمة لديكم ؟
- فعلاً اعترف كوزير تعليم عالي ان قطاع البحث العلمي والذي يفترض به ان يكون رأس الحربة في عملية التعليم والبحث العلمي ونشر المعرفة والبحث عن الحلول لمشاكل هذا البلد مازال شبه نائم والسبب وزارة المالية لا سمحها والله الاخوة الذين يعدون الميزانية كل عام ..فكرت معن في البحث العلمي انه عبارة عن مؤتمر بسيط وقصره 40-50 شخصاً وبخصيص له 9 أو 10 ملايين ريال وبشبهه اجتماع وظاهرة اعلامية وكل يعود الى منزل .. انا ضد هذه الفكرة وسبق وقتلتا عند دخولي وزارة التعليم العالي ان البحث العلمي هو الاساس لتقدم هذا البلد في الجانب التعليمي وحل المشكلات التي تواجهنا سواء كانت سكاناً او مياه و بخاصة في الداخل او اقتصاداً او غير ذلك ، فلا بد من حلول علمية يتناول واقع اليمن بدلنا من ان نأخذ التجارب السابقة في دول اخرى وننصقها على خططنا وبرامجنا ونقول هو الافضل، قد تكون تجارب الآخرين جيدة لنا ونستفيد منها لكن يظل البحث في الداخل عن الاسباب والحلول هو الاساس الذي يجب ان يتم .

♦ ما اخبار البحث العلمي القائمة لديكم ؟
- فعلاً اعترف كوزير تعليم عالي ان قطاع البحث العلمي والذي يفترض به ان يكون رأس الحربة في عملية التعليم والبحث العلمي ونشر المعرفة والبحث عن الحلول لمشاكل هذا البلد مازال شبه نائم والسبب وزارة المالية لا سمحها والله الاخوة الذين يعدون الميزانية كل عام ..فكرت معن في البحث العلمي انه عبارة عن مؤتمر بسيط وقصره 40-50 شخصاً وبخصيص له 9 أو 10 ملايين ريال وبشبهه اجتماع وظاهرة اعلامية وكل يعود الى منزل .. انا ضد هذه الفكرة وسبق وقتلتا عند دخولي وزارة التعليم العالي ان البحث العلمي هو الاساس لتقدم هذا البلد في الجانب التعليمي وحل المشكلات التي تواجهنا سواء كانت سكاناً او مياه و بخاصة في الداخل او اقتصاداً او غير ذلك ، فلا بد من حلول علمية يتناول واقع اليمن بدلنا من ان نأخذ التجارب السابقة في دول اخرى وننصقها على خططنا وبرامجنا ونقول هو الافضل، قد تكون تجارب الآخرين جيدة لنا ونستفيد منها لكن يظل البحث في الداخل عن الاسباب والحلول هو الاساس الذي يجب ان يتم .

♦ ما اخبار البحث العلمي القائمة لديكم ؟
- فعلاً اعترف كوزير تعليم عالي ان قطاع البحث العلمي والذي يفترض به ان يكون رأس الحربة في عملية التعليم والبحث العلمي ونشر المعرفة والبحث عن الحلول لمشاكل هذا البلد مازال شبه نائم والسبب وزارة المالية لا سمحها والله الاخوة الذين يعدون الميزانية كل عام ..فكرت معن في البحث العلمي انه عبارة عن مؤتمر بسيط وقصره 40-50 شخصاً وبخصيص له 9 أو 10 ملايين ريال وبشبهه اجتماع وظاهرة اعلامية وكل يعود الى منزل .. انا ضد هذه الفكرة وسبق وقتلتا عند دخولي وزارة التعليم العالي ان البحث العلمي هو الاساس لتقدم هذا البلد في الجانب التعليمي وحل المشكلات التي تواجهنا سواء كانت سكاناً او مياه و بخاصة في الداخل او اقتصاداً او غير ذلك ، فلا بد من حلول علمية يتناول واقع اليمن بدلنا من ان نأخذ التجارب السابقة في دول اخرى وننصقها على خططنا وبرامجنا ونقول هو الافضل، قد تكون تجارب الآخرين جيدة لنا ونستفيد منها لكن يظل البحث في الداخل عن الاسباب والحلول هو الاساس الذي يجب ان يتم .

♦ ما اخبار البحث العلمي القائمة لديكم ؟
- فعلاً اعترف كوزير تعليم عالي ان قطاع البحث العلمي والذي يفترض به ان يكون رأس الحربة في عملية التعليم والبحث العلمي ونشر المعرفة والبحث عن الحلول لمشاكل هذا البلد مازال شبه نائم والسبب وزارة المالية لا سمحها والله الاخوة الذين يعدون الميزانية كل عام ..فكرت معن في البحث العلمي انه عبارة عن مؤتمر بسيط وقصره 40-50 شخصاً وبخصيص له 9 أو 10 ملايين ريال وبشبهه اجتماع وظاهرة اعلامية وكل يعود الى منزل .. انا ضد هذه الفكرة وسبق وقتلتا عند دخولي وزارة التعليم العالي ان البحث العلمي هو الاساس لتقدم هذا البلد في الجانب التعليمي وحل المشكلات التي تواجهنا سواء كانت سكاناً او مياه و بخاصة في الداخل او اقتصاداً او غير ذلك ، فلا بد من حلول علمية يتناول واقع اليمن بدلنا من ان نأخذ التجارب السابقة في دول اخرى وننصقها على خططنا وبرامجنا ونقول هو الافضل، قد تكون تجارب الآخرين جيدة لنا ونستفيد منها لكن يظل البحث في الداخل عن الاسباب والحلول هو الاساس الذي يجب ان يتم .